

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 411

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من السنة واستفسارات على الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة - 00:00:00

مدينة عنيزة مرحبا بالشيخ محمد حياكم الله ومرحبا بكم. اه هذه رسالة وردتنا من المرسل حماد حمدي الفارس او الفارسي من قرية قليلة ضواحي رابوة تقول فيها بعدما رميت العقبة حلفت - 00:00:20

ثم ذهبت الى مكان الاستراحة في منى ثم قمت بذبح الهدي ثم قال لي بعض الناس لا يجوز ان تحلق قبل ان تذبح وانا لا اعلم ذلك فهل جائز ام علي شيء في ذلك؟ فابتوني جزاكم الله عني خيرا - 00:00:35

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين حلقك قبل النحر لا بأس به ولا حرج فيه وليس عليك في ذلك فدية لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:50

سئل عن مثل ذلك او عن فقال لا حرج فالحاج يوم العيد يفعل الانسك التالية يرمي جمرة العقبة ثم ينحر هديه ثم يحلق رأسه ثم يطوف ويسعى هذه ترتب على هذا النحو - 00:01:07

نعم ويبدأ بها او لا فاولا على سبيل الاستحباب والافضلية فان قدم بعضها على بعض فانه لا حرج عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم ما سئل عن شيء يومئذ قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. نعم - 00:01:30

اه ايضا يقول اه قدمنا لحج بالحج ولما دخلنا السعي وجدنا الزحام ولم نستطع اكماله الا شوطا واحدا ثم خرجنا خوفا على انفسنا واطفالنا الذين معنا وبعد مضي ساعة تقريبا صعدنا الى الدور الثاني واكملنا - 00:01:51

مبتدئين من الشوط الثاني فهل يجوز هذا ام لا؟ نرجو من نرجو منكم افتاءنا الافضل لو اعدتم الشوط الاول حتى تكون اشواطه متوالية ولكن الامر قد وقع وفاة نعم فليس عليكم شيء - 00:02:10

انما لو وقع مثل هذا الامر فان اعادة الاشواط السابقة اولى واحسن خروجنا من خلاف من يرى ان الموالاة في السعي ترك وليست بسنة لا نعم اه سؤاله الثالث يقول نسمع من اغلب الناس يقولون من طاف طواف الوداع لم بيت - 00:02:30

في حدود مكة نهائيا وان نام تلك الليلة في مكة لزمه طواف مرة اخرى بالبيت. فهل هذا صحيح ام لا؟ لاننا احيانا نخرج في حيث نأتي متعبين ولم نستطع الخروج قبل ان نأخذ الراحة في مكة وان الطواف مرة اخرى يصعب علينا لوجود الزحام المتواجد من

الحجاج - 00:02:55

وشكرا لكم طواف الوداع يجب ان يكون اخر امور الانسان لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ينفر احد حتى يكون اخر عهده بالبيت ولا يبي داود حتى يكون اخر عهده الطواف بالبيت - 00:03:15

وعلى هذا فاعد نفسك لانك لا لا تخرج او لا تطوف للوداع حتى تنتهي من جميع امورك ثم تخرج مباشرة نعم. لكن يسمح للانسان بعد طواف الوداع ان يصلي الصلاة اذا كانت - 00:03:32

قد دخل وقتها وان يشتري حاجة في طريقه وهو ماشي واما كونه يبقى وبمكة فانه ان بقي يجب عليه اعادة طواف الوداع وعلى هذا فلا حرج عليكم ان تخرجوا من حدود مكة المكرمة - 00:03:52

ثم تبيتون في الطريق تستريحون ثم تستأنفون السير اه من المسلم يا محمد اه حمد الله باتي او باتي يقول فيها آه هل يجوز اهداء

الصلاة بعد صلاة الفرض الى الوالد او الوالدة المتوفاة - [00:04:11](#)

الراجح عندنا ان ذلك جائز وانه يجوز للمرء ان يهدي توابع الاعمال الصالحة غير الواجبة الى من شاء من المسلمين ولكن مع ذلك هو امر لا ينبغي وليس بسنة بمعنى انه ليس مطلوبا من المرء ان يفعل - [00:04:33](#)

فان فعل فلا حرج عليه والدعاء للوالدين افضل من اهداء القرب اليهما لانه اي الدعاء امر مشروع بالاتفاق ونافع باتفاق اهل العلم واما اهداء القرب فانه موطن خلاف بين العلماء - [00:04:53](#)

ونشير ونصح اخواننا الذين يحبون ان ينفعوا والديهم او غيرهم من المسلمين ان ينفعوهم بالدعاء لهم بالمغفرة والرحمة والرضوان لان ذلك اجدى وانفع باجماع المسلمين آآ من جمهورية مصر العربية وردتنا هذه الرسالة من عبد الغفور محمود الصعيدي - [00:05:11](#)
يقول ما حكم تكرار العمرة عدة مرات اذا حج الانسان الى مكة المكرمة تكرار العمرة عدة مرات اذا حج الانسان الى مكة من الامور غير المشروعة قال شيخ الاسلام رحمه الله ان ذلك غير مشروع باتفاق المسلمين - [00:05:37](#)

وعلى هذا فلا ينبغي للانسان ان يكرر العمرة اثناء وجوده في مكة في ايام الحج بل ان السنة ان لا يكرر حتى الطواف في البيت وانما يطوف طواف النسك فقط وهو الطواف اول ما يقدم وطواف الافاضة وطواف الوداع كما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ريب ان خير ما يتمسك به المرء في عبادته ووصوله الى رضوان الله سبحانه وتعالى هو ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. نعم. - [00:06:19](#)

آآ وردتني رسالة من العراق من المستمعة الف لام اقول في رسالتها اه اني تلميذة في اعدادية للبنين. ومعني عدد قليل من الطلبة وتعلمون اننا نختلط بهم ونتكلم معهم فهل هذا حرام - [00:06:34](#)

ام حلال لا شك ان هذا له خطره العظيم ويقع غالبا بدون حجاب ولا يجوز للمرأة ان تكشف وجهها ويديها للجانب منها اي غير المحارم لا في المدرسة ولا في غيرها - [00:06:52](#)

ولهذا يجب على وزراء تعليم والممالك الاسلامية يجب عليهم ان يجعلوا للبنين مدارس وللبنات مدارس حتى يحصل التمييز بين الجنسين. نعم. ويبتعدوا عن الشبهات وعن الفتن لان هذا من الفتن العظيمة - [00:07:11](#)

وكم من مفاصد حصلت بسبب هذا الاختلاط فعليك ايها الاخت ان تحتشمي الاحتشام المشروع الاحتجاب الكامل عن هؤلاء والا تجلسي الى جنب الولد وان تكوني انت وزميلاتك بجانب من الغرفة محتشمات - [00:07:37](#)

فبهذا يخف الضرر وتخف الفتنة وان كان الواجب على ولاة الامور كما قلنا ان يجعلوا للذكور محلا وللإناث محلا. نعم اه سؤالها اخر تقول ما هي الصفة الكاملة لحجاب المرأة - [00:08:03](#)

الصفة الكاملة لحجاب المرأة ان تغطي عن الرجال الاجانب الذين ليسوا من محارمها جميع بدنها نعم هذه هي الصفة الكاملة المتفق على انها ابعد ما يكون عن الفتنة واما بالنسبة للمحارم منها - [00:08:27](#)

فانها تبرز المحارم ما يظهر من منها عادة مثل الكفين قدمين واطراف الساقين واطراف الذراعين وكذلك الرأس والوجه لان هذا مما جرت به الاية. نعم آآ تقول ايضا هناك من يقول ان حجاب المرأة لا يشمل الوجه والكفين - [00:08:46](#)

ويستدلون بادلة لا تحذرنني. الان لكنهم يخاصمونني فيها فنرجو توضيح ذلك لنا لكي نخرج من المأزق الذي نقع فيه عند المحاورة معهم نقول كما انها الادلة لا تحضرها فانه لا يمكن ان نسوقها - [00:09:11](#)

في هذا الظرف قصير نعم ولكننا نقول ان الادلة على وجوب تجاه المرأة بوجهها ويديها الادلة كثيرة منها قول الله تبارك وتعالى ولا يبيدين زينتهن الا ما ظهر منها ولا بد من خمرهن على جيوبهن - [00:09:31](#)

ولا ومنها قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين ومنها ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان لاحداكن مكاتب - [00:09:53](#)

وملك ما يؤدي كتابته فلتحتجم منه ومنها ايضا حديث عائشة انها كانت تقول كنا نكشف وجوهنا وجوهنا يعني في الاحرام فاذا حذونا اي الركبان استنى على وجوهنا وغطيناها والان والادلة كثيرة واصنفت في ذلك مصنفات متعددة - [00:10:12](#)

نعم ومن ارادها فانها ميسرة ولله الحمد ومن ابرز من كتب فيها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الفتاوي في تفسير سورة النور وفي غيرها. نعم. نعم اه سؤالاها الاخير تقول اه - [00:10:37](#)

الذي يتبادر على ذهني في اغلب الاحيان وهو هل قلع الشعر للتخلص منه؟ ولا احدد المكان الذي يوجد فيه الشعر. لاني اه اقصد في ذلك الشعر الموجود في اي مكان في الجسم. ارجو ان تجيبوني على ذلك بالتفصيل - [00:10:56](#)

الشعور الموجودة في الجسم منها ما امر الشرع بازالته كشعر الابطين وشعر العانة فهذا حكمه واضح انه يزال ومنها ما نهى الشرع عن ازالته لطريق النتف وهو شعر الوجه فان ذلك من النمص الذي لعن النبي صلى الله عليه وسلم فاعله - [00:11:15](#)

ومنها من الشعور ما هو مسكوت عنه كشعر بقية الجسم فانه الاولى الا يزال لانه مما خلقه الله سبحانه وتعالى والاصل فيما خلقه الله تعالى ان يبقى الا ان يرد الاذن فيه - [00:11:44](#)

او الامر بالالتهم هذا هو التقسيم الذي يتبين به الامر فصار ازالة الشعر على ثلاثة وجوه منها ما هو محرم بل من كبائر الذنوب للعن الرسول صلى الله عليه وسلم لفاعله وهو النمص - [00:12:05](#)

اين تحو شعر الوجه كالحاجبين ونحوها ومنها ما امر بازالته كالعانة والابط ومنها ما هو مسكوت عن والاولى ان يبقى لانه مما خلقه الله عز وجل فالواجب فالذي ينبغي ابقاؤه - [00:12:22](#)

نعم اه كتبت في خلف الورقة المستمعة من العراق هذه الملاحظة اه تقول اه ايها المساهمون في انتاج برنامج نرع الدرب انني مسرور جدا بهذا البرنامج واشكركم شكرا جزيلا لانني قد عثرت على ضالتي حينما - [00:12:41](#)

اه اه وجهت حينما وجهت الراديو الى اذاعتكم الرشيدة. فوقع مني اه موقعا اشكره عليه. ولي ايضا سؤال وان كنت قد انهيت اسئلتي. تقول من جهة ثانية عندما نذهب الى المدرسة انا وصديقاتي - [00:13:02](#)

لرأى الطلاب على اغلب متجمعين في جهة معينة. ونحن لا نعرف معظمهم فهل هناك اشكال في تبادل التحية بيننا وبينهم؟ لانني اجد في السلام سرور القلب وراحة الظمير لا ينبغي للمرأة الشابة ان تسلم على الرجل الشاب - [00:13:22](#)

اذا لم يكن من معارفها او من محارمها او اقاربها لان ذلك وان كان فيه سرور القلب كما تقول لكنه يجلب الفتنة ويوجب التعلق المسلمة وكذلك هي ايضا تتعلق بمن سلمت عليه - [00:13:42](#)

فهو يكره للشابة وقد يصل الى درجة التحريم ان تسلم على شاب ليس من محارمها او اقاربها او معارفها نعم. نعم آآ هذه الرسالة من حوطة بني تميم وردتنا من آآ - [00:14:00](#)

عبد العزيز ابراهيم السعدون. يقول فيها ما حكم من ذبح هديه؟ ثم ذهب وولى وتركه في المجزرة اذا كان حينما ذبحه عنده من يأخذه فان هذا لا بأس به فاذا ذبحه قال لهم خذوا هذا - [00:14:16](#)

واذا لم يكن عنده من يأخذه فانه اما ان يكره يكره له ذلك واما ان يحرم عليه لما في هذا من اضاءة المال او لا ولما فيه من مخالفة امر الله تبارك وتعالى - [00:14:40](#)

حيث قال فكلوا منها واطعموا البائس الفقير وهذا اي الاكل واطعام لا يتم الا اذا حملها الانسان او اذا شاهد من يأخذها وهذا الذي يفعله كثير من الناس هو الذي اوجب الاشكال والخوض والكلام والكلام الكثير - [00:14:56](#)

في لحوم الهدي الذي يكون في منى ولو ان الناس سلكوا ما وجههم الله اليه من الاكل والاطعام ما حصل هذا الامر واشكل على الناس لكان كل واحد منهم يأخذ ذبيحته - [00:15:17](#)

ثم يأكل منها ويطعم من شاء فعلى كل حال تركها هكذا بدون ان ينتفع بها احد اما مكروه او محرم والاقرب عندي انه محرم لانه في الحقيقة اضاءة للمال ومخالفة لامر الله تبارك وتعالى بالاكل منها - [00:15:33](#)

والاهداء واطعام البائس الفقير نعم. نعم لكن اذا لم يستطع مثلا لم يجد احدا ولا يستطيع ان يحملها فكيف يصل؟ اذا لم يستطع فمن المعلوم ان الواجبات تسقط بالعكس نعم - [00:15:52](#)

ولكنه يجب ان يحاول فاذا كان اذا لم يستطع منذ ان لا يكون به قدرة على مزاحمة الناس وحملها فانه يحمل ما يستطيع منها ويدع

ما لا يستطيع. يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:16:07

لا. نعم. اه شكرا لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الذي عرضنا عليه هذه الاسئلة والاستفسارات. وشكرا لكم ايها السادة. واذا ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:21